

العوامل المؤثرة في عدم اختيار المحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

د. يوسف شعبان المبروك أ. عبد المنعم المنتصر القمي
كلية الاقتصاد - جامعة الزاوية كلية الاقتصاد - جامعة الزاوية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي التعرف علي اهم العوامل المؤثرة في عدم اختيار الطلاب بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية للمحاسبة كتخصص، وذلك من خلال استطلاع اراء الطلاب بالتخصصات الأخرى، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة وزعت على عينة من طلبة كلية الاقتصاد الزاوية بمختلف التخصصات باستثناء قسم المحاسبة، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتي من أهمها : وجود عوامل شخصية تؤثر في عدم اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة متمثلة في الاتي : لا يتميز خريج المحاسبة في اغلب الوظائف بدخل اعلى من خريجي التخصصات الاخرى لذلك يختار الطالب التخصص الاسهل، ايضاً تأثر الطلاب برسوب العديد من زملائهم في المقررات المحاسبية ، بالإضافة الى ذلك يرى الطلاب ان دراسة تخصص المحاسبة مرهق وممل بسبب ضغوط الدراسة في هذا التخصص، علاوة على كونه يتطلب جهد وعبء كبير اثناء تأدية الوظيفة في مهنة المحاسبة مع قلة ادراك الطلاب لأهمية مستقبل تخصص المحاسبة، والخوف من الفشل وتأخر التخرج. ومن العوامل المؤثرة ايضاً في عدم اختيار تخصص المحاسبة العوامل التعليمية والتي من أهمها : عدم قدرة العديد من الطلاب علي تحقيق نتائج أعلى من 65% في مقرري مبادي المحاسبة او احدهما، وان اختيار تخصص المحاسبة سوف يؤدي الي انخفاض المعدل العام للطلاب، ايضاً تكرار الرسوب في مقرري مبادي المحاسبة، بالإضافة الي ارتفاع نسبة الرسوب في مقررات المحاسبة بصفة عامة، واخيراً ، ضعف وانعدام التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة بالكلية، علاوة علي ذلك خلصت الدراسة الي انه لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص. وفي ضوء نتاج الدراسة خلص الباحثان الى مجموعة من التوصيات والتي من أهمها: ضرورة اختيار اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة العالية لتدريس مقرري مبادئ المحاسبة، مع ضرورة العمل على توعية الطالب بدور وأهمية تخصص المحاسبة وتوضيح الفرق بين علم المحاسبة وعلم الرياضيات، قيام القسم بتقديم الحوافز لجذب الطلاب لتخصص المحاسبة

وابراز الجوانب الايجابية لمهنة المحاسبة من خلال التركيز على الجانب الاعلامي والارشادي واقامة الورش والندوات وحلقات النقاش لتشجيع الطلاب على اختيار المحاسبة كتخصص.

Abstract

The study aimed to identify the most important factors affecting students not being selected at the Faculty of Economics, Zawia University of Accounting as a major, by surveying students' opinions in other majors, and in order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared and distributed to a sample of students of the Zawia Economics College in various disciplines except for the Accounting Department. Data and its analysis using appropriate statistical methods The study reached a set of results, the most important of which are: The presence of personal factors that affect students' non-selection of the accounting major, represented in the following: The accounting graduate does not have a higher income in most jobs than graduates of other disciplines, so the student chooses the easiest specialization, too. Students were affected by the failure of many of their colleagues in accounting courses. In addition, students see that studying accounting is cumbersome and boring due to the pressures of studying in this specialization, in addition to the fact that it requires great effort and burden while performing the job in the accounting profession with little awareness of the importance of the future of the accounting specialty. And fear of failure and delayed graduation. Among the factors affecting also not choosing the accounting major is the educational factors, the most important of which are: the inability of many students to achieve results higher than 65% in the two courses of accounting principles or one of them, and that choosing the accounting major will lead to a decrease in the general average for students, as well as repeat failure in The decisions of the accounting principles, in addition to the high failure rate in accounting courses in general, and finally, the weakness and lack of academic guidance and guidance for students in the faculty, in addition to that, the study concluded that there are no statistically significant differences between the answers of the participants in the study according to the variable of sex and specialization. In light of the results of the study, the two researchers concluded a set of recommendations, the most important of which are: The necessity to select members of the teaching faculty with experience and high competence to teach the principals of accounting, with the need to work on educating the student about the role and importance of accounting and clarifying the difference between the science of accounting and the science of mathematic department provides incentives to attract students to the accounting major and highlight the positive aspects of the accounting profession by focusing on the informational and informative side, and holding workshops, seminars and discussion groups to encourage students to choose accounting as a major .

الكلمات الدالة:

التعليم المحاسبي، التعليم الجامعي، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، التخصص الأكاديمي، المحاسبة.

المقدمة:

يعتبر تخصص المحاسبة من التخصصات المهمة، وركن أساسي من الاركان الاساسية لكل منشأة او وحدة اقتصادية، وحيث ما كان هناك نشاط تجاري سواء على المستوى العام او الخاص، كانت مهنة المحاسبة حاضرة ومطلب رئيسي لهذه الأنشطة، ونجد انه حتى على الصعيد الشخص المتعلق

بالمصروفات الشخصية تحتاج الى اعداد موازنة تخطيطية تحدد الصرف المستقبلي حتى على مستوى الاسرة وغيرها مما يعطي اهمية بالغة لمهنة المحاسبة بصفة عامة والتخصص بصفة خاصة. لذلك فان وظيفة المحاسبة مهمة جداً في عملية النمو والتنمية الاقتصادية لا يمكن تجنبها، فالدولة التي تمتلك عدد كافاً من المحاسبين من المرجح أن تحقق تنمية ونمو اقتصادي أفضل (Arnita, 2018).

ومن هذا المنطلق لأهمية المحاسبة والدور الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية في جميع انحاء العالم، كان الهدف الرئيسي للبرامج المحاسبية هو توفير الكوادر المحاسبية من الخريجين ذوي الكفاءة العلمية والمهنية لمزاولة العمل المحاسبي من اجل تلبية احتياجات الجهات المختلفة التي تحتاج لتوظيف هؤلاء المحاسبين في سوق العمل. (Uyar & Kuzey, 2011). وفي السنوات الاخيرة واجهت الكثير من كليات الاقتصاد مشكلة الانخفاض في عدد الطلاب الذين يختارون المحاسبة كتخصص، وذلك نتيجة اهتمام الطلاب بدراسة تخصصات يعتبرها المجتمع أكثر ابداعاً وذات فرص العمل متاحة ودخل مرتفع (Dibabe et al, 2015). وهذا الانخفاض أصبح يشكل مصدر قلق كبير للمهتمين بمهنة المحاسبة وذلك لتأثيره السلبي الذي يؤدي الي نقص في القدرات المحاسبية والكوادر المهنية اللازمة لمزاولة العمل المحاسبي التي يحتاجها سوق العمل في هذا المجال، نظرا لعدم قيام اقسام المحاسبة بتلبية الطلب على خريجي المحاسبة وذلك بسبب توجه الطلاب الي دراسة تخصصات اخري غير المحاسبة. الامر الذي يتطلب دراسة العوامل المؤثرة في عدم اختيار الطلاب لدراسة تخصص المحاسبة امر ضروريا نظرا لما يمثله ذلك من مصدر قلق للمهتمين بالمحاسبة من أكاديميين واصحاب العمل.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثان باعتبارهم أعضاء هيئة تدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية تبين ان هناك اجماع من اعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة علي ان اقبال الطلاب علي تخصص المحاسبة قد انخفض بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة و أصبح اكثر وضوحاً ومثير للقلق مقارنة بكل من تخصص الادارة والتمويل والمصارف، وهذا ما تم ملاحظته أيضاً من خلال قوائم اعداد الطلاب وفقاً للتخصصات بالكلية المعدة من قسم الدراسة والامتحانات، وكذلك من خلال الاطلاع علي كشوف الخريجين خلال الثمانية فصول الاخيرة والجدول رقم (1) يبين نسبة الانخفاض في عدد الخريجين من قسم المحاسبة مقارنة بإجمالي الخريجين من الاقسام الاخرى.

الفصل الدراسي	عدد خريجي قسم المحاسبة	جمالي الخريجين	نسبة خريجي قسم المحاسبة من إجمالي الخريجين
خريف 2015 - 2016	39	81	48.14 %
ربيع 2015 - 2016	34	104	32.69 %

31.81%	110	35	خريف 2016-2017
26.54%	113	30	ربيع 2016-2017
21.97%	91	20	خريف 2017-2018
18.68%	91	17	ربيع 2017-2018
30%	80	24	خريف 2018-2019
23.80%	63	15	ربيع 2018-2019

المصدر: وحدة الخريجين بالكلية.

مما سبق نلاحظ انخفاض عدد الطلاب المتحصلين على درجة البكالوريوس في المحاسبة بنسبة 25% تقريبا بين فصل الخريف 2016/2015 وفصل الربيع 2019/2018م، ان هذا الانخفاض في اعداد الخريجين وعدد الطلبة في قسم المحاسبة يتطلب دراسة الاسباب والعوامل الكامنة وراء ذلك، ومعرفة ما إذا كان ذلك يرجع لعوامل شخصية تتعلق بالطالب او عوامل تتعلق بالعملية التعليمية. لذلك خصصت هذه الورقة لدراسة العوامل المؤثرة في عدم اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة، وبناء على ذلك تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما هي العوامل التي تؤثر على عدم اختيار الطلاب للمحاسبة كتخصص بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل للعوامل الشخصية تأثير على عدم اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟
2. هل للعوامل التعليمية تأثير على عدم اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟
- 3- ما مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة تجاه تحديد اهم العوامل المؤثرة على دراسة المحاسبة كتخصص باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص)؟

اهمية الدراسة

تستمد الدراسة اهميتها في انها تحاول البحث في العوامل الرئيسية المرتبطة بانخفاض الطلبة الدارسين بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية من اجل تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تساعد قسم المحاسبة على تشجيع وجذب المزيد من الطلاب الي دراسة تخصص المحاسبة بالكلية.

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد ومعرفة العوامل التي يمكن ان تؤثر على عدم اختيار الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية والبحث عن سبل معالجتها من خلال تقديم بعض التوصيات التي تخدم مجال

البحث موضوع الدراسة.

2- التعرف على مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلاب بكلية الاقتصاد تجاه تحديد اهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على عدم دراسة تخصص المحاسبة باختلاف المتغيرات (الجنس، التخصص).

فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة في الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد عوامل تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية، ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد عوامل شخصية تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضية الفرعية الثانية: توجد عوامل تعليمية تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها من جهة والالتزام بحدودها من جهة أخرى اتبع الباحثان أسلوب المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي معاً وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:

1- تكوين الإطار النظري للدراسة بالاعتماد على مراجعة أديباتها.

2- بناء الإطار النظري للدراسة في ضوء خصائص البيئة المحلية واستنباط اهم العوامل المؤثرة في عدم اختيار المحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية (الفرضيات).

3- استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات.

4- تحليل البيانات ومقارنة نتائج التحليلات الإحصائية (النتائج العملية) بالاستنتاجات النظرية للدراسة (الفرضيات).

5- مقارنة النتائج العملية بالاستنتاجات النظرية (الاستقراء) فإذا كانت النتائج العملية للدراسة تؤيد استنتاجاتها النظرية فإن الباحثان يكونا قد أضافا دليلاً عملياً من واقع البيئة المحلية يؤيد الاستنتاجات النظرية للدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود المكانية: كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الخريف 2019-2020
- الحدود البشرية: الطلاب الدارسين بجميع التخصصات باستثناء تخصص المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية للفصل الدراسي الخريف 2019-2020.
كما تقتصر الدراسة على المتغيرات والعوامل التي يتوقع أن يكون لها تأثير فعلي على العوامل المؤثرة في عدم اختيار المحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة

وفي دراسة قام بها (Umar, 2014) هدفت الي دراسة العوامل التي تؤثر على اختيار مهنة المحاسبة بين الطلاب في الجامعة النيجيرية. وتكونت عينة الدراسة من حوالي 88 طالبا من قسم المحاسبة، جامعة ولاية Yobe ، وقد اظهرت النتائج ان تأثير الوالدين، والأجور الجيدة، والأقران وصاحب العمل والأقارب هي العوامل المؤثرة الرئيسية في الخيارات المهنية بين طلاب الجامعة النيجيرية. كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الرغبة الذاتية والتوقعات المستقبلية لها تأثير كبير على اختيار المحاسبة بين مجموعة الدراسة.

وجاءت دراسة (Porter & Woolley, 2014) بهدف النظر في العوامل المرتبطة باختيار الطلاب لتخصص في المحاسبة، حيث استخدمت الورقة نظرية السلوك المخطط لدراسة العوامل المفيدة في التنبؤ بالأسباب التي تدفع الطلاب لاختيار التخصص في المحاسبة، وقد شملت الدراسة كل من الطلاب المتخصصين بالمحاسبة وطلاب التخصصات الأخرى في جامعة واحدة، وقد خلصت الدراسة الى أن طلاب المحاسبة يركزون أكثر على الأهداف الوظيفية ويعتقدون ان تخصص المحاسبة أفضل بشكل جوهري من التخصصات الأخرى. وفي المقابل فان الطلاب غير المتخصصين في المحاسبة يقللون من التركيز على الخصائص الجوهرية ويرون بأن تخصصهم الرئيسي أكثر جدوى من تخصص المحاسبة، وتشير النتائج ايضا إلى الاستراتيجيات التي يمكننا استخدامها لجذب الطلاب إلى برامج المحاسبة والتي من أهمها: البحث عن الطلاب الذين يركزون على النجاح الوظيفي، فإذا أكدت برامج المحاسبة هذه الفوائد الوظيفية فقد تصبح عوامل أكثر أهمية في اختيار الطلاب للتخصص. بالإضافة الى ذلك يجب على برامج المحاسبة تثقيف الطلاب حول فرص العمل المتاحة في المحاسبة.

اما دراسة (Hoai et al, 2016) فقد هدفت إلى دراسة العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب لتخصص المحاسبة وتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات كبيرة بين طلاب المحاسبة من الذكور والإناث في اختيارهم للمحاسبة كتخصص، وذلك باستخدام نظرية الفعل المنطقي (TRA) ونظرية السلوك المخطط (TPB) لاستكشاف سلوك الطلاب في اختيار تخصصهم، وتكونت عينة الدراسة من

430 طالبًا من تخصص المحاسبة وغير المحاسبة في جامعة Ton Duc Thang في فيتنام. وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج والتي من اهمها: أن العوامل التي تؤثر على القرارات الرئيسية للطلاب هي الفرص الوظيفية والاستقرار. بالإضافة إلى ذلك التأثير الكبير للمعارف والأصدقاء والمعلمين وأولياء الأمور على اختيار الطلاب، كما اكدت الدراسة أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التصورات حول مهنة المحاسبة.

دراسة (Sugahara et al , 2008) تستكشف هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على اختيار طلاب الأعمال للتخصص في الجامعات الأسترالية، وذلك من خلال معرفة الدور الذي تلعبه عوامل التوقع المهني لدى الطلاب، وإدراك مهنة المحاسبة والأسلوب المعرفي للإبداع في الجامعات الأسترالية متعددة الثقافات في قرارهم بالتخصص في المحاسبة. تكونت عينة الدراسة من الطلاب الجامعيين والخريجين الذين يدرسون في جامعتين أستراليتين. تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبيان وشارك ما مجموعه 46 طالبًا محليًا و68 طالبًا دوليًا في هذه الدراسة. أظهرت النتائج أن الطلاب المحليين الذين يمتلكون مستوى إبداع أعلى نسبيًا من غير المرجح أن يتخصصوا في المحاسبة. وعلى العكس، فقد وجد أنه على الرغم من أن الطلاب الصينيين يمتلكون مستويات منخفضة نسبيًا من الإبداع، إلا أنهم كانوا أكثر عرضة للتخصص في المحاسبة عند الدراسة في أستراليا. استنتاج آخر من هذه الدراسة هو أن الطلاب الآسيويين غير الصينيين كانوا ينظرون إلى مهنة المحاسبة كمهنة ذات خصائص إجرائية أقل، لذا كانوا أكثر عرضة للتخصص في المحاسبة مقارنة بالطلاب الأستراليين المحليين الذين اعتبروا هذه المهنة ذات خصائص إجرائية أكبر.

دراسة (Dibabe et al , 2015) الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف العوامل التي تؤثر على اختيار الطلاب للمحاسبة كخيار وظيفي والتأكد من العوامل الرئيسية التي تؤثر على هذا القرار. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات من 197 طالب جامعي من جامعة Bahir Dar للأعمال والاقتصاد. تم تطبيق تحليل الانحدار لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة وهي العوامل الداخلية، والعوامل الخارجية، والإدراك نحو المحاسبة والعوامل الاجتماعية الأخرى على المتغير التابع وهو الاختيار الوظيفي في المحاسبة. وتم استخدام الجنس أيضًا كمتغير تحكم. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان المستقبل الوظيفي والرغبة لها تأثير إيجابي على اختيار الطلاب للمحاسبة كتخصص، ومن جهة اخري اظهرت النتائج ان المسؤولية والضغط النفسي والوضع الاجتماعي لهم تأثير سلبي كبير على اختيار الطلاب للمحاسبة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وعلى حد علم الباحثان هناك دراسات قليلة في ليبيا التي تناولت العوامل المؤثرة في عدم اختيار المحاسبة كتخصص، لذلك تحاول هذه الدراسة الاسهام في اثراء الادب المحاسبي من خلال دراسة

تلك العوامل. كما انه تم اجراء الدراسات السابقة بجامعةات في دول متقدمة وفي مناطق جغرافية مختلفة عن الدراسة الحالية، وذلك يمكن ان يؤدي الي اختلافات في العوامل التي تؤثر على عدم اختيار المحاسبة كتخصص لطلاب كليات الاقتصاد، حيث تختلف النظم التعليمية من دولة الي اخري نظر لان النظام التعليمي يستمد خصائصه من العوامل الثقافية والاجتماعية البيئية والسياسية لكل بلد ويتأثر بها، وبالتالي فان هذه الدراسة قد تودي الي ادلة واستنتاجات مختلفة بالإضافة الي ان متطلبات سوق العمل تختلف من دولة الي أخرى.

ثانياً: الإطار النظري

اهمية التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي هو الاساس لنجاح مهنة المحاسبة، حيث يهدف الي تزويد الطلاب بالكفاءات والمهارات والمعرفة اللازمة لإعدادهم لمزاولة مهنة المحاسبة بكل كفاءة، وذلك لتلبية متطلبات سوق العمل وللمساهمة بإيجابية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع المجالات (Ahmed F. Al Hayek, 2013). بالإضافة الي ذلك تكمن اهمية التعليم المحاسبي في انه يعمل على توفير احتياجات المجتمع من الكوادر المحاسبية الاكاديمية والمهنية المطلوبة، حيث تقوم الجامعات والمعاهد العالية بتأهيل المحاسبين لمزاولة العمل المحاسبي وذلك عن طريق اساليب التعليم التي تهيئي المتعلمين للحصول على القدرات والكفاءات والمهارات المهنية اللازمة لأداء العمل المحاسبي (السقا والحمداني، 2012).

عناصر التعليم المحاسبي (رشوان، 2018):

- 1- المُدخلات: وتتمثل في الطلاب الذين يتم تعليمهم وتدريبهم على المهارات المحاسبية المختلفة اللازمة لممارسة المهنة.
 - 2- العمليات التشغيلية: وهي عبارة عن البرامج والخطط والمناهج التعليمية المتعلقة بالتعليم المحاسبي، بالإضافة الي الكوادر العلمية في المجال المحاسبي.
 - 3- المُخرجات أو النتائج: وهي خريجي البرامج المحاسبية المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً ومهنياً لمزاولة مهنة المحاسبة.
 - 4- التغذية الراجعة: وهي عملية تقييم جميع العناصر السابقة وتصحيح أي انحرافات قد تحدث في تلك العناصر.
- مع ملاحظة ان جميع مكونات النظام المحاسبي تعمل كوحدة عضوية متكاملة وأن أي خلل في أحد المكونات يكون له تأثير كبير على مكونات النظام المحاسبي الأخرى وعلى نتائج النظام ككل.
- العوامل التي تؤثر على عدم اختيار الطلاب للتخصص في المحاسبة

- 1- **فرص عمل أعلى في المهن الأخرى:** قد يكون لفرص العمل تأثير سلبي على الاهتمام بالمحاسبة بين الطلاب، خصوصا عندما يكون الطلاب غير المحاسبين لديهم وجهات نظر مختلفة حول فرص العمل، حيث يرون ان التخصصات الأخرى توفر لهم فرص عمل اوسع واقل جهد وتعب من تخصص المحاسبة (Uyar & Kuzey, 2011).
- 2- **ارتفاع الرواتب في المهن الأخرى:** بعض الطلاب تكون لديهم نوايا في اختيار تخصص غير المحاسبة لأنهم يعتقدون أن المهن غير المحاسبية قد تقدم رواتب مستقبلية أعلى من تخصص المحاسبية، وقد يلعب ذلك دورا سلبيا في اختيار مهنة المحاسبة. (Dibabe et al 2015)
- 3- **الموضوع المثير للاهتمام:** إن عدم الاهتمام له تأثير سلبي كبير على عدم اختيار المحاسبة كمهنة. لأن الطلاب الذين ليس لديهم مصلحة شخصية في المحاسبة من المرجح أن يكون لديهم موقف سلبي تجاه مهنة المحاسبة ولن يختاروا مهنة المحاسبة.
- 4- **تأثير الأسرة:** يلعب اولياء الامور دوراً مؤثراً الي حد كبير في عدم اختيار تخصص المحاسبة في حالة تشجيع الوالدين لأبنائهم على دراسة تخصص معين. **بالإضافة الي ذلك،** نجد أن الآباء قد يؤثرن بشكل غير مباشر على قرار أبنائهم بدراسة أحد التخصصات في حالة ما إذا كانت الخلفية التعليمية للوالدين في تخصصات اخري غير المحاسبة لأن الطلاب من المرجح أن يختاروا مهنة تسمح لهم باتباع خطوات آبائهم (Dietz,2010)
- 5- **تأثير الاصدقاء:** أن توصية الأصدقاء هي جانب من الجوانب التي تؤثر على النوايا المهنية، حيث يتأثرون بتأثير الأقران عند اختيار مهنة مستقبلية أو تخصص في الجامعة.
- 6- **القدرة على الابداع:** الإبداع له تأثير سلبي كبير على اختيار الطلاب للمحاسبة، وأن الطلاب الذين لديهم إبداع قوي ليس لديهم استعداد للانضمام إلى مهنة المحاسبة لأنهم يعتقدون أن مهنة المحاسبة أقل إبداعاً من المهن الأخرى (Dibabe et al , 2015).
- 7- **التصورات السلبية تجاه المحاسبة:** تعتبر التصورات السلبية لمهنة المحاسبة أحد الاسباب لعدم اجتذاب الطلاب لدراسة المحاسبة (Pratama,2017). وإن الطلاب الذين يعتقدون أن مهنة المحاسبة سوف تسفر عن نتائج سلبية سيكون لهم موقف سلبي بعدم اختيار المهنة. Sugahara (et al ,2008)
- 8- **معدل الاداء في مقرري مبادي المحاسبة:** أن الاداء في دورات المحاسبة التمهيدية من أهم العوامل المؤثرة في اختيار تخصص المحاسبة، والتي تساهم أو تعوق الطلاب على اختيار المحاسبة كتخصص (Uyar & Kuzey, 2011). بالإضافة الي ذلك فإن الالتحاق بتخصص المحاسبة مقترن بحصول الطلبة على درجة معينة في نتيجة مقرري مبادي المحاسبة، التي يراها بعض الطلبة تمثل عقبة تحول دون تخصصهم في المحاسبة.

9- صعوبة محتوى المقررات المحاسبية: إن صعوبة فهم المقررات المحاسبية وارتفاع معدلات الرسوب وبالتالي انخفاض المعدل التراكمي للطلاب كان له أثر على قرار العديد من الطلاب في عدم اختيار تخصص المحاسبة نتيجة معرفتهم ان دراسة المحاسبة تتطلب مهارات لا تتوفر لديهم (Dibabe et al , 2015).

10- الطبيعة مملة لمهنة المحاسبة:

أن تصور المحاسبة على أنها موجهة نحو الأرقام ومملة للغاية قد يدفع الطالب إلى الابتعاد عن تخصص المحاسبة (Kumar,2017). علاوة على ذلك، فإن النظرة التقليدية للمحاسبة على أنها تنطوي على الدقة والنظام ادت الى دفع المبدعين إلى الابتعاد عن المهنة. Ogiedu (Odia, J.O.& K.O,2013). أن "الطبيعة غير الجذابة للمحاسبة تمنع التخصصات غير المحاسبية من اختيار المحاسبة على أنها تخصص" (Uyar& Kuzey (2011).

11- المهارات الحسابية (الرياضيات): إن الافتقار إلى القدرات العددية لدى بعض الطلاب يعني أنهم من المحتمل أن يكونوا غير ناجحين في المحاسبة، وتكون لهم تصورات سلبية تجاه مهنة المحاسبة وبالتالي يسهم ذلك في انخفاض أعداد الطلاب الذين يختارون المحاسبة كتخصص (Faisal et al , 2016).

12- ضعف الارشاد الأكاديمي: أن ضعف وقلة عملية الإرشاد الأكاديمي أو انعدامه في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية الخاصة بتعريف الطلاب بالمجالات الوظيفية لتخصص المحاسبة وحاجة جميع القطاعات لهذا التخصص يؤثر على اهتمام الطلاب بدراسة المحاسبة، وقد يؤدي الي غياب ثقافة الاختيار لدى الطلاب عند التخصص.

13- عبء العمل في المحاسبة: أن عبء العمل له تأثير سلبي كبير على اختيار الطلاب للمحاسبة كمهنة. لذلك، فإن عبء العمل في مهنة المحاسبة يمكن أن يؤدي بالطلاب الي الالتحاق بتخصصات أخرى. (Dibabe et al, 2015)

نبذة على كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

كلية الاقتصاد جامعة الزاوية أحد الكلية التابعة لجامعة الزاوية، وقد تم تأسيس الكلية سنة 2000م، ويشترط للقبول للدراسة بالكلية ان يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الثانوية، وفقاً للنسبة المئوية في الشهادة الثانوية المعتمدة للقبول بالكلية التي تحددها وزارة التعليم.

وتضم الكلية ستة اقسام دراسية هي المحاسبة، الإدارة، الاقتصاد، التمويل، العلوم السياسية، تحليل البيانات. وتحصلت الكلية على اعتماد الجودة كأول كلية حكومية ليبية من مركز ضمان الجودة الليبي للعام 2020، وتستهدف الكلية تأهيل الكفاءات العلمية المتخصصة وتخرج الكوادر البشرية لخدمة المجتمع في كافة مجالات العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية في مرحلتي الدراسات الجامعية

والدراسات العليا، ويدرس بالكلية حالياً ما يقارب من ألف وسبعمائة طالب نظامي، يقوم بتدريسهم فريق من الأكاديميين يتكون من 116 عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات، ويدرس الطالب أربع سنوات دراسية مقسمة كل سنة دراسية إلى فصلين دراسيين، مدة كل منهما (16) أسبوعاً، يمنح الطالب علي أثرها درجة البكالوريوس وفقاً لتخصصه في الكلية. ويعتبر الطالب متخرجاً إذا أنهى جميع المقررات الدراسية المطلوبة (بحسب الخطة الدراسية المقررة) في القسم بنجاح وبمعدل عام لا يقل عن (50%) بما لا يقل عن (133) وحدة.

تخصص المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية

ويعتبر تخصص المحاسبة هو أحد البرامج الأساسية بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية وفقاً لسياسة الكلية الدراسة (مجال الدراسة) إذ يجب على الطلاب الراغبين في تخصص المحاسبة أن يجتازوا عدد 36 ساعة دراسية بالكلية، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على درجة 65% على الأقل في مقرري مبادي المحاسبة. ويهدف قسم المحاسبة بالكلية إلى تأهيل الطلبة نظرياً وعملياً في مجالات المحاسبة وتطبيقاتها المختلفة، ويتحصل الخريجون من قسم المحاسبة على بكالوريوس المحاسبة من كلية الاقتصاد جامعة الزاوية بعد دراسة عدد (133) ساعة دراسية، مقسمة على ثمانية فصول دراسية.

الدراسة الميدانية

أولاً: بيئة ومجتمع وعينة الدراسة

- 1- بيئة الدراسة: تتمثل بيئة الدراسة في كلية الاقتصاد /الزاوية.
- 2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة المتخصصين في تخصص الاقتصاد الإدارة، تحليل البيانات، التمويل والعلوم السياسية. والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات.

م	التخصص	العدد
1	الاقتصاد	59
2	الإدارة	48
3	تحليل البيانات	5
4	التمويل	67
5	العلوم السياسية	60
	المجموع	239

- 3- عينة الدراسة: نظراً لصعوبة الاتصال بجميع مفردات المجتمع لذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الطلبة المتخصصين في جميع التخصصات عدى تخصص المحاسبة. وليكون

حجم العينة مناسب ثم استخدام قانون تحديد حجم العينة التالي.

$$n = \frac{Np(1-p)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}{(N-1)B^2 + P(1-P)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}$$

حيث n تمثل حجم العينة و N تمثل حجم المجتمع و B تمثل مقدار الخطأ الذي يمكن تحمله و P تمثل النسبة المفترضة و $Z_{(1-\frac{\alpha}{2})}$ قيمة جدوليه من جدول التوزيع الطبيعي و α مستوى المعنوية.

(طشطوش: 2001، 85)

وبفرض أن $P=0.5$, $B=0.09$, $\alpha=0.05$ وعند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ نجد أن $Z_{(1-\frac{\alpha}{2})} = Z_{(0.975)} = 1.96$ ومنها ثم تحديد حجم العينة كالآتي:

$$n = \frac{Np(1-p)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}}{(N-1)B^2 + P(1-P)Z^2_{(1-\frac{\alpha}{2})}} = \frac{239 \times 0.5 \times 0.5 \times (1.96)^2}{238 \times (0.09)^2 + 0.5 \times 0.5 \times (1.96)^2} = \frac{229.5356}{2.8882} = 80$$

وباستخدام أسلوب التوزيع المتناسب في العينة العشوائية الطباقية تم توزيع حجم العينة على الطبقات (التخصصات) باستخدام القانون التالي (1) $n_i = n \times \frac{N_i}{N}$. حيث n_i ترمز إلى حجم العينة المأخوذة من الطبقة i (التخصص i) و N_i ترمز إلى حجم الطبقة (التخصص i) و N ترمز إلى حجم المجتمع فكانت النتائج كما في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (2) توزيع حجم العينة حسب التخصص

م	التخصص	العدد
1	الاقتصاد	20
2	الإدارة	16
3	تحليل البيانات	2
4	التمويل	22
5	العلوم السياسية	20
	المجموع	80

ثالثاً- أداة جمع البيانات

1- تصميم استمارة الاستبيان:

لقد تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري

لهذه الدراسة ويرى الباحثان ضرورة تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة أجزاء، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عليها، حيث طلب من المستجيب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

2- اختبارات الصدق " الصلاحية

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قام الباحث بالاختبارات الآتية:

أ- صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content validity

لقد راع الباحثان جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب- الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبانة تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في علم المحاسبة والإحصاء، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات جميع هؤلاء المتخصصين على فقرات استمارة الاستبانة تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في الفقرات حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق وهي تضم ثلاث مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالاتي:

المجموعة الأولى: وتضم سؤالين شخصيين وتشمل الجنس والتخصص.

المجموعة الثانية: وتشمل 12 عبارة حول العوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

المجموعة الثالثة: وتشمل 12 عبارة حول العوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

وبعد عملية التحكيم قام الباحثان بتوزيع استمارات الاستبانة على الطلبة الذين تم اختيارهم كما بالجدول رقم (2). وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (77) استمارة استبانة من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (3) يبين عدد استمارات الاستبانة الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (3) الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

التخصص	الموزع	المسترجع	نسبة المسترجع %
الاقتصاد	20	17	85.00
الإدارة	16	16	100.00
تحليل البيانات	2	2	100.00
العلوم السياسية	20	20	100.00

100.00	22	22	التمويل
96.25	77	80	المجموع

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 96.25 % من جميع استثمارات الاستبانة الموزعة وهي نسبة كبيرة.

رابعاً- تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

بعد تجميع استثمارات الاستبانة استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (4)

جدول رقم (4) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

من خلال الجدول رقم (4) يكون متوسط درجة الموافقة (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنوياً عن (3) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنوياً عن (3) فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنوياً عن (3) فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف معنوياً عن (3) أم لا. وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) (Statistical Package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي:

1- اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قام الباحثان بحساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) لكل محور من محاور استبانة الاستبانة ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (5).

جدول رقم (5) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المجموعة	عدد العبارات	معامل ألفاء الثبات	معامل الصدق
1	العوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية	12	0.989	0.994
2	العوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة	12	0.990	0.994

			كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.	
0.995	0.995	24	وإمل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.	3

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان تتراوح بين (0.989 إلى 0.990) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.994 إلى 0.995) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها. مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

2- خصائص مفردات عينة الدراسة

1- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
64.9	50	ذكر
35.1	27	أنثى
100.0	77	المجموع

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة هم من الذكور ويمثلون نسبة (64.9%) من جميع مفردات عينة الدراسة، والباقي من الإناث ويمثلن نسبة (35.1%) من جميع مفردات عينة الدراسة

2- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة %	العدد	التخصص
22.1	17	اقتصاد
20.8	16	إدارة أعمال
2.6	2	تحليل البيانات

26.0	20	العلوم السياسية
28.6	22	التمويل
100.0	77	المجموع

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة ممن تخصصهم التمويل ويمثلون نسبة (28.6%) من جميع مفردات عينة الدراسة تم يليه ممن تخصصهم العلوم السياسية ويمثلون نسبة (26%) من جميع مفردات عينة الدراسة تم يليه ممن تخصصهم اقتصاد ويمثلون نسبة (22.1%) من جميع مفردات عينة الدراسة تم يليه ممن تخصصهم إدارة أعمال ويمثلون نسبة (20.8%) من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي ممن تخصصهم تحليل البيانات ويمثلون نسبة (2.6%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

3- اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

أ- العوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالعوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) .

جدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	اضى جميع خريجي كلية الاقتصاد مرتبات متساوية لذلك اخترت التخصص الأسهل.	3.32	1.390	-1.968	.049
2	رسوب العديد من زملائي في المقررات المحاسبية	3.83	1.271	-4.758	.000
3	يوفر تخصصي الحالي فرص عمل أكثر.	3.29	1.459	-1.602	.109
4	ليس لدي اهتمام شخصي بدراسة المحاسبة	3.29	1.431	-1.487	.137
5	تأثرت بأعضاء هيئة التدريس والزملاء في عدم اختياري لتخصص المحاسبة.	3.16	1.487	-.914	.361

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
6	كان لوالدي تأثير كبير في عدم اختيار تخصص المحاسبة.	3.23	1.337	-1.411	.158
7	دراسة تخصص المحاسبة مرهق وممل، بسبب ضغوط الدراسة في هذا التخصص.	3.55	1.323	-3.243	.001
8	لا تتوفر لدي المهارات والقدرات المناسبة لدراسة تخصص المحاسبة	3.21	1.380	-1.238	.216
9	كثرة عبء العمل في مهنة المحاسبة	3.65	1.458	-3.186	.001
10	قلة ادركي لأهمية مستقبل تخصص المحاسبة	3.61	1.309	-3.536	.000
11	الخوف من الفشل وزيادة سنوات الدراسة	3.74	1.292	-4.187	.000
12	الموقف السلبي تجاه المحاسبة كمهنة	3.09	1.425	-.459	.646

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن:

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية:

1. يتقاضى جميع خريجي كلية الاقتصاد مرتبات متساوية لذلك اخترت التخصص الأسهل.
2. رسوب العديد من زملائي في المقررات المحاسبية.
3. دراسة تخصص المحاسبة مرهق وممل، بسبب ضغوط الدراسة في هذا التخصص.
4. كثرة عبء العمل في مهنة المحاسبة.
5. قلة ادركي لأهمية مستقبل تخصص المحاسبة.
6. الخوف من الفشل وزيادة سنوات الدراسة

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، فهذا يدل على

ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات

ب- الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارة التالية :

1. يوفر تخصصي الحالي فرص عمل أكثر.
2. ليس لدي اهتمام شخصي بدراسة المحاسبة
3. تأثرت بأعضاء هيئة التدريس والزملاء في عدم اختياري لتخصص المحاسبة.
4. كان لوالدي تأثير كبير في عدم اختيار تخصص المحاسبة.

5. لا تتوفر لدي المهارات والقدرات المناسبة لدراسة المحاسبة

6. الموقف السلبي تجاه المحاسبة كمهنة.

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار ((Z حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة محسوبة
العوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية	3.4134	1.30699	2.776	76	.007

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (2.776) بدلالة محسوبة (0.007) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.4134) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود عوامل شخصية تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية وتتمثل هذه العوامل في العوامل التالية:

1. يتقاضى جميع خريجي كلية الاقتصاد مرتبات متساوية لذلك اخترت التخصص الأسهل.
 2. رسوب العديد من زملائي في المقررات المحاسبية.
 3. دراسة تخصص المحاسبة مرهق وممل، بسبب ضغوط الدراسة في هذا التخصص.
 4. كثرة عبء العمل في مهنة المحاسبة.
 5. قلة ادركي لأهمية مستقبل تخصص المحاسبة.
 6. الخوف من الفشل وزيادة سنوات الدراسة.
- ب-العوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد

جامعة الزاوية

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالعوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالعوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

م	العبارة	المتوسط	لانحراف لمعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	عدم القدرة على تحقيق نتائج أعلى من 65% في مقرري مبادي المحاسبة أو أحدهما.	4.18	.970	-6.499	.000
2	توجد لدي صعوبة في فهم المواد المحاسبية	3.25	1.461	-1.359	.174
3	يثار تخصص المحاسبة سوف يؤدي الي انخفاض معدلي العام	3.95	1.157	-5.365	.000
4	تتاج دراسة تخصص المحاسبة إلى بذل الكثير من الجهد والتركيز	3.18	1.493	-.943	.345
5	ترتكز المحاسبة على الموضوعات الرياضية والحسابية وخلفيتي العلمية ضعيفة في الرياضيات	3.19	1.451	-.994	.320
6	كثرة الأعباء الدراسية والواجبات البيتية المرهقة	3.25	1.406	-1.350	.177
7	طبيعة مقررات المحاسبة صعبة	3.34	1.527	-1.774	.076
8	ينعدم بعض أساتذة المحاسبة تعقيد المناهج الدراسية	3.14	1.393	-.829	.407
9	تكرار رسوبي في مقرري مبادي المحاسبة.	3.97	1.124	-5.599	.000
10	ارتفاع نسبة الرسوب في مقررات المحاسبة	4.04	1.175	-5.537	.000
11	م مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة	3.14	1.412	-.866	.387
12	ضعف وانعدام التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالكلية	4.16	1.014	-6.256	.000

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن

أ- الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة

تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارة التالية :

1. عدم القدرة على تحقيق نتائج أعلى من 65% في مقرري مبادي المحاسبة او أحدهما.
 2. اختيار تخصص المحاسبة سوف يؤدي الي انخفاض معدلي العام
 3. تكرار رسوبي في مقرري مبادي المحاسبة.
 4. ارتفاع نسبة الرسوب في مقررات المحاسبة.
 5. ضعف وانعدام التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة بالكلية
- لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات الموافقة على هذه العبارات

ب-الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارة التالية :

1. توجد لدي صعوبة في فهم المواد المحاسبية
2. تحتاج دراسة تخصص المحاسبة إلى بذل الكثير من الجهد والتركيز
3. تركز المحاسبة على الموضوعات الرياضية والحسابية وخلفيتي العلمية ضعيفة في الرياضيات

4. كثرة الأعباء الدراسية والواجبات البيتية المرهقة

5. طبيعة مقررات المحاسبة صعبة.

6. يعتمد بعض أساتذة المحاسبة تعقيد المناهج الدراسية.

7. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات وهذا يدل على أن درجات الموافقة على هذه العبارات متوسطة

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بالعوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار ((Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

البيان	للمتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة محسوبة
--------	---------------	-------------------	-----------------	--------------	----------------

العوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية	3.5660	1.24812	3.979	76	.000
--	--------	---------	-------	----	------

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.979) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.5660) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود عوامل تعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية وتتمثل هذه العوامل في العوامل التالية: -

1. عدم القدرة على تحقيق نتائج أعلى من 65% في مقرري مبادي المحاسبة أو أحدهما.
 2. اختيار تخصص المحاسبة سوف يؤدي الي انخفاض معدلي العام.
 3. ارتفاع نسبة الرسوب في مقررات المحاسبة.
 4. تكرار رسوبي في مقرري مبادي المحاسبة
 5. ضعف وانعدام التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة بقسم بالكلية.
- ت- اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة

1- العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار ((Z حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

البيان	لمتوسط العام	لانحراف لمعياري	إحصائي لاختبار	درجات لحرية	الدلالة لمحسوبة
عوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية	3.4897	1.2741	3.373	76	.001

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.373) بدلالة محسوبة (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث

أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.4897) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يشير إلى وجود عوامل تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية حيث أنه:

أ- توجد عوامل شخصية تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

ب-توجد عوامل تعليمية تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية.

2- مدى الاختلافات بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص على العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية. لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية المتعلقة بمدى الاختلافات بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص على العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تم استخدام تحليل التباين على متوسطات إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية كمتغير تابع والمتغيرات و متغير الجنس والتخصص كمتغيرات مستقلة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) نتائج تحليل التباين المتعلقة بمدى الاختلافات بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص على العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

المتغير الديموغرافي	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	جات الحرية	متوسط المربعات	صائي الاختبار F	لدلالة المعنوية المحسوبة Sig
الجنس	بين المجموعات	.314	1	.314	.192	.663
	داخل المجموعات	123.065	75	1.641		
	المجموع	123.379	76			
التخصص	بين المجموعات	7.484	4	1.871	1.221	.310
	داخل المجموعات	110.349	72	1.533		
	المجموع	117.833	76			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن:

1. قيمة إحصائي الاختبار لأثر متغير الجنس على العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية (0.192) بدلالة معنوية محسوبة (0.663) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.
2. قيمة إحصائي الاختبار لأثر متغير التخصص على العوامل التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية (1.221) بدلالة معنوية محسوبة (0.310) وهي أكبر من مستوى المعنوي (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

خامساً: النتائج والتوصيات

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها:

- 1- ان العوامل الشخصية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تتلخص فيما يلي: لا يتميز خريج المحاسبة في اغلب الوظائف بدخل اعلى من خريجي التخصصات الاخرى لذلك يختار الطالب التخصص الاسهل، ايضاً تأثر الطلاب برسوب العديد من زملائهم في المقررات المحاسبية كان له أثر على الطلاب في عدم اختيار تخصص المحاسبة، بالإضافة الى ذلك يرى الطلاب ان دراسة تخصص المحاسبة مرهق وممل بسبب ضغوط الدراسة في هذا التخصص، علاوة على كونه يتطلب جهد وعبء كبير اثناء تأدية الوظيفة في مهنة المحاسبة مع قلة أدرك الطلاب لأهمية مستقبل تخصص المحاسبة، والخوف من الفشل وزيادة سنوات الدراسة.
- 2- ان العوامل التعليمية التي تؤثر على عدم دراسة الطلاب للمحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية تتلخص فيما يلي: عدم قدرة العديد من الطلاب على تحقيق نتائج أعلى من 65% في مقرري مبادي المحاسبة او أحدهما، وان اختيار تخصص المحاسبة سوف يؤدي الي انخفاض المعدل العام للطلاب، ايضاً تكرار الرسوب في مقرري مبادي المحاسبة، بالإضافة الي ارتفاع نسبة الرسوب في مقررات المحاسبة بصفة عامة، واخيراً ضعف التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة بالكلية.
- 3- من خلال اجابات المشاركين في الدراسة تبين انه لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص.

ثانياً - التوصيات:

- 1- ضرورة اختيار اعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة العالية لتدريس مقرري مبادئ المحاسبة لمساعدة الطلاب وتشجيعهم على اختيار تخصص المحاسبة.
- 2- ضرورة العمل على توعية الطالب بدور وأهمية تخصص المحاسبة وتوضيح الفرق بين علم المحاسبة وعلم الرياضيات.
- 3- تقديم الحوافز لجذب الطلاب لتخصص المحاسبة وتوضيح الجوانب الايجابية لمهنة المحاسبة من خلال التركيز على الجانب الاعلامي والارشادي واقامة الورش والندوات وحلقات النقاش من قبل قسم المحاسبة لتشجيع الطلاب على اختيار المحاسبة كتخصص.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- 1- السقا، زياد هاشم، الحمداني، خليل ابراهيم، 2012، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 2.
- 2- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، 2018، دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية والاخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد 2، عدد 43، ص ص 253-268.
- 3- سليمان محمد طشطوش - أساسيات المعاينة الإحصائية - دار الشروق لنشر والتوزيع - عمان - 2001.
- 4- د/ محمود مهدي البياتي / تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS - الطبعة الأولى - دار الحامد - عمان - (2005).
- 5- د/ عايدة نخلة رزق الله - دليل الباحثين في التحليل الإحصائي - الطبعة الأولى - دار الكتب - القاهرة - 2002.
- 6- د/ سمير كامل عاشور وسامية أبو الفتوح - الاختبارات اللا معلمية - الطبعة الأولى - معهد الإحصاء - 1995.
- 7- د/ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي - الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية - دار الشروق - عمان - الطبعة الأولى - 1997.

المراجع الأجنبية:

- 1- Uyar, and Kuzey. (2011). "Factors Affecting Students' Career Choice In Accounting: The Case Of A Turkish University", *American Journal of Business Education*; Vol. 4 Issue 10, p29.
- 2- Zakaria, M, Fauzi, W & Hasan, S. (2012).,Accounting as a choice of academic program", *Journal of Business Administration Research*, vol. 1, no. 1, pp. 43-52.

- 3- Porter, J. & Woolley, D.(2014). “ An Examination of the Factors Affecting Students’ Decision to Major in Accounting”, *International Journal of Accounting and Taxation*, Vol. 2, No. 4, pp. 01-22.
- 4- Hoai,V., Thi,T. & Thanh,H.(2016). FACTORS INFLUENCE STUDENTS’CHOICE OF ACCOUNTING AS A MAJOR.*The 10th International Days of Statistics and Economics, Prague*, 8, pp. 1471-1481. Prague, Czech Republic.
- 5- Intan Shairah, C. D. (2009). Factors Influencing POLIMAS Students in Choosing Diploma Accounting Course as Their Major (Doctoral dissertation, Universiti Utara Malaysia)
- 6- Rudiyanto, R., & Widasari, E. (2018). FACTORS THAT INFLUENCE STUDENT INTENTIONS TOWARDS ACCOUNTING MAJOR IN INDONESIA. *In PROCEEDINGS* (Vol. 1, No. 1)
- 7- Dibabe, T. M., Wubie, A. W., & Wondmagegn, G. A. (2015). Factors that affect students’ career choice in accounting: A case of Bahir Dar University students. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6(5), 146-153.
- 8- Quezada, A., & Chi, Y. N. (2013). Knowing how business students choose accounting as a major. *Journal of Business and Economics*, 4(2), 124-134.
- 9- Geiger, M. A., & Ogilby, S. M. (2000). The first course in accounting: students’ perceptions and their effect on the decision to major in accounting. *Journal of Accounting Education*, 18(2), 63-78.
- 10- Ali, S. S. S., & Tinggi, M. (2013). Factors influencing the students' choice of accounting as a major. *IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices*, 12(4), 25
- 11- Sugahara, S., Boland, G., & Cilloni, A. (2008). Factors influencing students' choice of an accounting major in Australia. *Accounting Education: an international journal*, 17(S1), S37-S54.
- 12- Umar, I. (2014). Factors influencing students’ career choice in accounting: The case of Yobe State University. *Research Journal of Finance and Accounting*, 5(17), 59-62.
- 13- Pratama, A. (2017), Factors Affecting Students’ Learning Interest in an Accounting Study Programme: A Study in Bandung City, West Java, Indonesia. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 6(2), 295-311.
Sugahara, S., Hiramatsu, K., & Boland, G. (2008). The factors influencing accounting students’ career intention to become a Certified Public Accountant in Japan. *Asian Review of Accounting*, 17(1), 5-22. <http://dx.doi.org/10.1108/13217340910956487>
- 14- Kumar, T. (2017). Factors that influence Bangladeshi student's decisions to major accounting at the entrance of university. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 6(2), 147-171.
- 15- Odiá, J. O., & Ogiédu, K. O. (2013). Factors affecting the study of accounting in Nigerian Universities. *Journal of Educational and Social Research*, 3(3), 89-89.

- 16- Alanezi, F., Alfraih, M., Haddad, A. E., & Altaher, N. (2016). Factors influencing students' choice of accounting as a major: Further evidence from Kuwait. *Global Review of Accounting and Finance*, 7(1), 165-177.
- 17- Arnita, et al. (2018) To Be or Not to Be? The Influencing Factors Towards Pursuing as Professional Accountant Among Indonesian S1 Accounting Students; *International Academic Journal of Science and Engineering* ,Vol. 5, No. 3, 2018, pp. 1-10.